



## برنامج مساعدة الضحايا في حالات الطوارئ

يواصل مكتب رصد ومكافحة الاتجار بالأشخاص (TIP Office) الالتزام ببرنامج مساعدة للضحايا يهدف لتقديم مساعدة مباشرة ما بين قصيرة الأجل إلى متوسطة الأجل لضحايا الاتجار بالبشر خارج الولايات المتحدة على أساس الحالات الطارئة. ويقوم بتنفيذ المشروع الذي بدأ في العام 2010 المنظمة الدولية للهجرة (IOM) التي توفر مجموعة من الخدمات لضحايا الاتجار في البشر من خلال الاتجار بالعمالة أو الجنس.

ويحق للأشخاص البالغين والأطفال ضحايا الاتجار بالبشر الذين يحتاجون إلى مساعدة طارئة الحصول على الخدمات المقدمة من خلال برنامج مساعدة الضحايا في حالات الطوارئ بغض النظر عن البلد الذي يتم فيه تصنيفهم ضحايا.

وأول وقبل كل شيء يتم تحديد هوية ضحايا الاتجار بالبشر وإحالتهم إلى برامج المساعدة المقدمة من المنظمة الدولية للهجرة، أو شركائها، أو مكتب رصد ومكافحة الاتجار بالأشخاص. ويمكن أيضاً أن تقدم الإحالات منظمات غير حكومية أخرى أو منظمات دولية أو سفارات أميركية أو وزارات حكومية أجنبية.

ويمجرد إحالة ضحية الاتجار إلى برنامج مساعدة الضحايا في حالات الطوارئ لتلقي الخدمات، تستجيب المنظمة الدولية للهجرة وشركاؤها المحليون لتلبية الاحتياجات الطارئة للفرد. وتتراوح مدة الخدمات من عدة أيام إلى عدة أشهر أو أكثر، تبعاً لظروف كل حالة.

### أمثلة:

#### وتشمل الخدمات المتاحة ما يلي:

- « توفير المأوى
- « توفير الغذاء والضرورات الأساسية
- « تقديم الرعاية الطبية / النفسية الاجتماعية
- « تقديم المشورة
- « المساعدة القانونية
- « العودة / إعادة الطوعية إلى الوطن
- « المساعدة في إعادة الإدماج
- « المساعدة في التوظيف والعمل

« تم إرسال طفلة من مالي تعيش مع جدتها للعيش مع عمته في ساحل العاج (كوت ديفوار). وعندما وصلت، أُجبرتها عمته على القيام بالأعمال الشاقة كعاملة منزلية. قامت عمته بإساءة معاملتها جسدياً ونفسياً وحرمتها من الضروريات الأساسية، مثل الغذاء. حاولت الفتاة الهرب، ولكنها أُعيدت إلى حالة الاتجار وأسيئت معاملتها أكثر. أثارت الفتاة انتباه منظمة غير حكومية محلية أثناء عملها في الشوارع لكسب المال من أجل الغذاء، وتمت إحالتها بعد ذلك إلى المنظمة الدولية للهجرة. ومن خلال التمويل المقدم من مكتب رصد ومكافحة الاتجار بالأشخاص قامت المنظمة الدولية للهجرة بتوفير المساعدة العاجلة للطفلة لتلبية احتياجاتها الأساسية، بما في ذلك الرعاية الطبية. كما حصلت المنظمة الدولية للهجرة على وثائق لعودة الطفلة إلى مالي، ووفرت مرافقة للعودة ومساعدة إضافية لإعادة الإدماج. وتعيش الطفلة الآن مع جدها في مالي وتدرس في المدرسة.

« هرب اثنان وعشرون صياداً كمبودياً من السفينة التي كانوا على متنها كضحايا للاتجار في العمالة، إذ كانوا يعانون من ظروف وحشية. سعى الرجال للحصول على الحماية من شريك محلي في إندونيسيا للمنظمة الدولية للهجرة. قدمت المنظمة الدولية للهجرة المساعدة في تيسير الحصول على المأوى لـ 20 من الرجال الذين كانوا بحاجة إلى المساعدة المستمرة، ومن خلال الدعم المقدم من مكتب رصد ومكافحة الاتجار بالأشخاص، قامت المنظمة بتوفير الوجبات الغذائية، والعناية الطبية، ومرافقة للعودة والمساعدة اللازمة. وعاد الصيادون إلى كمبوديا وتلقوا المساعدة لإعادة الإدماج.

إن برنامج مساعدة الضحايا في حالات الطوارئ يسدّ فجوة خطيرة في برامج مكافحة الاتجار. فقد قدّم المساعدة، وما زال، إلى ما يقرب من ألف فرد في جميع أنحاء العالم منذ العام 2010.